

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل  
 احمد بن محمد الذي بين قواعد الدين على لسان رسوله  
 احمده وفقه من اراد به خيرا وايدوه واصلي واسلم  
 على افضل الخلق محمد وعلى اله واصحابه الكرم السجده  
 وبعد فان كتاب قواعد الفقه على نهج الأمام احمد  
 بن حنبل الشيباني الذي الفه ذو المقام الرفيع  
 المشيد لقدمي من احسن وجمع المعاني ما به عن  
 غيره تفرد ١٢٠ صل فيه قواعد بنى عليها من فروع  
 الفقه ما يتدوه وكان من الصعب حفظ هذه  
 القواعد بفروعها الشارده فاستمرت الله تعالى  
 في اختصار قواعد احسانه وحذف فروعها  
 تقريبا الى الثلث كما ورجاء لسهولة حفظها وحيث  
 قلت المذهب كذا او عن قول وهو المذهب من  
 محذري والمراد به ما ذهب اليه المتأخرون كصاحب  
 والاقناع ومراد من يضيف لجميع الاصحاب المتأخرون هو  
 بالشيخ سراج العليم احمد بن عبد الحكيم بن عبد السلام ابن تيمية  
 الحارثي وسميته (نيل الأرب من قواعد ابن رجب)  
 والله اسأل ان ينفع به كل نافع باصله وان يجعله  
 خالصا لوجهه انه هو الكريم وقد اشترنا هذا وكل  
 قاعدة الى صفتها من الاصل تسهيلا على الناظر

اوراد الناظر الذهب

٢٨

فلا يبطل الآخر كمن ان طراً ما يمنع الجمع فكما الثانية  
 واليهما انتهى بنا القلم وقد ذكر المصنف رحمه الله  
 في آخر كتابه فوائد وهي ان هناك مسائل الخلاف  
 فيك مستهتر وللخلاف فيك فواضح مسائل كثيرة  
 تبين على ذلك للاختلاف لان بعض مسائل  
 اخلاف يكون كالشجرة ذات فروع منتشرة لكن  
 لما رأينا ان ذكر الأصل وحذف الفرع لا يأتي  
 بالمقصود وان ذكر الكل يخرج بنا عن الاختصار  
 لم يبق الا الترك بالكلية واحمد رحمه الله الذي بنى  
 تتم الصالحات واحمد رحمه الله من الانمائ  
 والاوقان وصل الله على خير البريات وعلى  
 الدواصحابه المجتهدين في اخلاص  
 الاعمال والاطاعات قال  
 ذلك محرمه محمد اصالح  
 العتيق بن غفر الله  
 له جميع الملان  
 عر ٢٦  
 اسلاحي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وبه نستعين، وعليه نتوكل، الحمد لله الذي بين قواعده الدين على لسان رسوله أحمد، وفقه من أراد به خيراً وأيد، وأصلي وأسلم على أفضل الخلق محمد، وعلى آله وأصحابه الرُّكَّع السُّجَّد، وبعد:

فإن كتاب (قواعد الفقه) على مذهب الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، الذي ألفه ذو المقام الرفيع المشيد، لقد حوى من الحُسن وجمع المعاني ما به عن غيره تفرَّد، أصل فيه قواعد بنى عليها من فروع الفقه ما تبدَّد، وكان من الصعب حفظ هذه القواعد، بفروعها الشوارِد، فاستخرتُ الله تعالى في اختصار قواعد، وحذف فروعها؛ تقرباً إلى الله تعالى، ورجاءً لسهولة حفظها.

وحيث قلت: «والمذهب»، أو ظاهر المذهب كذا، أو عن قول وهو المذهب» فمن عندي، والمراد به ما ذهب إليه المتأخرون، كصاحبَي «المنتهى» و«الإقناع»، ومُرادي بضمير الجمع الأصحاب المتأخرون، وبالشيخ بحر العلوم أحمد بن عبد الحلِيم بن

عبد السلام ابن تَيْمِيَّةَ الحَرَّانِيَّ، وَسَمَّيْتُهُ «نَيْلُ الأَرَبِ مِنْ قَوَاعِدِ ابن رَجَبٍ».

واللهَ أسأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ، كَمَا نَفَعَ بِأَصْلِهِ، وَأَنْ يُجْعَلَهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ، وَقَدْ أَشْرْنَا حَدُّوَ كُلِّ قَاعِدَةٍ إِلَى صَفْحَتِهَا مِنْ الأَصْلِ تَسْهِيلاً عَلَى النَّاظِرِ.

محمد بن صالح العثيمين

### الفهرس

- صورة الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوط بقلم فضيلة  
 الشيخ محمد بن صالح العثيمين..... ٥
- مقدمة فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى - ... ٧
- القاعدة الأولى: في الماء الجاري..... ٩
- القاعدة الثانية: في شعر الحيوان ونحوه..... ٩
- القاعدة الثالثة: في الزائد على الواجب..... ٩
- القاعدة الرابعة: في الشيء قبل سببه..... ٩
- القاعدة الخامسة: في العبادة قبل وجوبها..... ٩
- القاعدة السادسة: في الأصل بعد فعل البدل..... ١٠
- القاعدة السابعة: في الأصل قبل فراغ البدل..... ١٠
- القاعدة الثامنة: في القدرة على بعض العبادة..... ١٠
- القاعدة التاسعة: في العبادة على وجه محرم..... ١١
- القاعدة العاشرة: وجهة اللفظ..... ١١

- القاعدة الحادية عشر: في تَنْقُلُ مَنْ عَلَيْهِ فَرَضٌ ..... ١٢
- القاعدة الثانية عشر: في التَّعْبُدُ بِهَا وَرَدَ عَلَى وَجْهِهِ مَتْنُوعَةٌ ..... ١٢
- القاعدة الثالثة عشر: في الأثر المعلوم ..... ١٢
- القاعدة الرابعة عشر: في وجود شيء من أحد اثنين ..... ١٢
- القاعدة الخامسة عشر: في تغيير الأصل حين الوجوب ..... ١٣
- القاعدة السادسة عشر: في تعذر الأصل حين الوجوب ..... ١٣
- القاعدة السابعة عشر: في ترجيح العمل المختلف ..... ١٣
- القاعدة الثامنة عشر: في سقوط العبادة بأخرى ..... ١٣
- القاعدة التاسعة عشر: في إمكان أداء الواجب ..... ١٤
- القاعدة العشرون والحادية والعشرون: في المتولّد من العين .... ١٤
- القاعدة الثانية والعشرون: في العين المنعمرة في غيرها ..... ١٤
- القاعدة الثالثة والعشرون: في الإيجاب على الواجب ..... ١٤
- القاعدة الرابعة والعشرون: في نقل ملك ما فيه واجب ..... ١٤
- القاعدة الخامسة والعشرون: في ملك عين ..... ١٥
- القاعدة السادسة والعشرون: في التّلف لأذاه ..... ١٥

- القاعدة السابعة والعشرون: في التَّلَفِ بفعلين ..... ١٥
- القاعدة الثامنة والعشرون: فيمن أَتلفَ نفسًا ..... ١٥
- القاعدة التاسعة والعشرون: في الزائد على ما سُمِحَ فيه ..... ١٥
- القاعدة الثلاثون: فيمن أخرج مالا على وجه العبادة ..... ١٦
- القاعدة الحادية والثلاثون: في قضاء العبادة الفاسدة ..... ١٦
- القاعدة الثانية والثلاثون: في استثناء منفعة ما نُقلَ ملكه ..... ١٦
- القاعدة الثالثة والثلاثون: في الاستثناء الحُكْمِي ..... ١٦
- القاعدة الرابعة والثلاثون: في سِرَايَةِ العتق إلى المنافع ..... ١٦
- القاعدة الخامسة والثلاثون: في ملك المنافع ثم العَيْن ..... ١٧
- القاعدة السادسة والثلاثون: فيمن زالت ولاية إيجاره قبل المدة .... ١٧
- القاعدة السابعة والثلاثون: في ورود العُقُود على بعضها ..... ١٨
- القاعدة الثامنة والثلاثون: إذا اتصل بالعقد ما يخرجُه عن  
موضوعه ..... ١٨
- القاعدة التاسعة والثلاثون: في انعقاد العُقُود بالكناية ..... ١٩
- القاعدة الأربعون: في العين المُتعلِّقُ بها حكم ..... ١٩

- القاعدة الحادية والأربعون: في إتلاف عين فيها حق ..... ١٩
- القاعدة الثانية والأربعون: في الواجبات المالية ..... ١٩
- القاعدة الثالثة والأربعون: فيمن بيده ملك الغير بإذن ..... ٢٠
- القاعدة الرابعة والأربعون: في قول الأمين ..... ٢١
- القاعدة الخامسة والأربعون: في التعدي في الأمانة ..... ٢١
- القاعدة السادسة والأربعون: في العُقُود الفاسدة ..... ٢١
- القاعدة السابعة والأربعون: في وجوب الضمان في العُقُود  
الفاسدة ..... ٢١
- القاعدة الثامنة والأربعون: في ملك المعوض عَوْض ملكه ..... ٢٢
- القاعدة التاسعة والأربعون: في العقد قبل القبض ..... ٢٢
- القاعدة الخمسون: في المملوك قهراً ..... ٢٢
- القاعدة الحادية والخمسون: في ضمان المعقود عليه ..... ٢٣
- القاعدة الثانية والخمسون: في أقسام المملوك ..... ٢٣
- القاعدة الثالثة والخمسون: في العين الْمُتَعَلِّقُ بها حق ..... ٢٤
- القاعدة الرابعة والخمسون: في التصرف المُسَيِّطُ لحق الغير ..... ٢٤



- القاعدة الخامسة والخمسون: في تصرف مَنْ لَهُ التَّمَلُّكُ ..... ٢٤
- القاعدة السادسة والخمسون: في سَبْقِ شُرُوطِ الْعَقْدِ ..... ٢٤
- القاعدة السابعة والخمسون: في اقتران الحكم مع المنع منه ..... ٢٥
- القاعدة الثامنة والخمسون: في الإقلاع عن الممنوع ..... ٢٥
- القاعدة التاسعة والخمسون: في ورود الفسوخ على المعدوم ... ٢٦
- القاعدة الستون: في الفسخ المتضمن ضرراً ..... ٢٦
- القاعدة الحادية والستون: في أقسام الولايات ..... ٢٦
- القاعدة الثانية والستون: في العزل قبل العلم ..... ٢٧
- القاعدة الثالثة والستون: في اعتبار الرضى ..... ٢٧
- القاعدة الرابعة والستون: فيما فُعلَ جهلاً بالإذن ..... ٢٧
- القاعدة الخامسة والستون: فيمن تَصَرَّفَ فيما لا يَظُنُّهُ مَلِكُهُ .... ٢٧
- القاعدة السادسة والستون: في الاستناد لما بان خطؤه ..... ٢٨
- القاعدة السابعة والستون: في استحقاق الرجوع بما عاد إليه ... ٢٨
- القاعدة الثامنة والستون: في الإتيان بما شك في شرطه ..... ٢٨
- القاعدة التاسعة والستون: فيمن عقد على عمل وأقام غيره عنه .... ٢٨

- القاعدة السبعون: في دخول الفاعل في عموم الفعل ..... ٢٩
- القاعدة الحادية والسبعون: في الأكل من الأموال بلا إذن ..... ٢٩
- القاعدة الثانية والسبعون: في ملك النفقة والكسوة بالشرط ... ٢٩
- القاعدة الثالثة والسبعون: في اشتراط النفع ..... ٣٠
- القاعدة الرابعة والسبعون: في استحقاق العوض بلا شرط ... ٣٠
- القاعدة الخامسة والسبعون: فيمن أدى واجباً عن غيره ..... ٣٠
- القاعدة السادسة والسبعون: في الشريك الممتنع من دفع الضرر .. ٣٠
- القاعدة السابعة والسبعون: فيمن اتصل بملكه ملك ..... ٣٠
- القاعدة الثامنة والسبعون: فيمن أدخل نقصاً على ملك غيره ..... ٣١
- القاعدة التاسعة والسبعون: في الزرع بأرض الغير ..... ٣١
- القاعدة الثمانون: فيما يتكرر حمله من أصول البقول ..... ٣٢
- القاعدة الحادية والثمانون: في العين العائدة بفسخ ..... ٣٢
- القاعدة الثانية والثمانون: في النماء المنفصل ..... ٣٢
- القاعدة الثالثة والثمانون: في النخل المتقل ملكه ..... ٣٤
- القاعدة الرابعة والثمانون: في أحكام الحمل ..... ٣٤

- القاعدة الخامسة والثمانون: في الحقوق ..... ٣٤
- القاعدة السادسة والثمانون: في التمليك ..... ٣٥
- القاعدة السابعة والثمانون: في قبول المِلك للنقل ..... ٣٦
- القاعدة الثامنة والثمانون: في الانتفاع في الطريق ..... ٣٦
- القاعدة التاسعة والثمانون: في أسباب الضمان ..... ٣٦
- القاعدة التسعون: في المستولي على مال الغير ..... ٣٧
- القاعدة الحادية والتسعون: في ضمان الأموال ..... ٣٧
- القاعدة الثانية والتسعون: في ثبوت الضمان مع يد المِلك .... ٣٧
- القاعدة الثالثة والتسعون: في قبض المغصوب من غاصبه ..... ٣٧
- القاعدة الرابعة والتسعون: في قبض مال الغير ممن قبضه ..... ٣٨
- القاعدة الخامسة والتسعون: في إتلاف ما ظنه له ..... ٣٨
- القاعدة السادسة والتسعون: الأداء عن الغير ما يلزمه أداءه ..... ٣٨
- القاعدة السابعة والتسعون: فيمن بيده مالٌ مجهول ..... ٣٨
- القاعدة الثامنة والتسعون: فيمن وصف ما جهل مالكه ..... ٣٩
- القاعدة التاسعة والتسعون: فيما احتيج من المنافع ..... ٣٩

- ٣٩ ..... القاعدة المئة: في حكم المنذور
- ٣٩ ..... القاعدة الواحدة بعد المئة: في نصف ما خيّر بينهما
- ٤٠ ..... القاعدة الثانية بعد المئة: فيما أفاد حلاً ونحوه على وجه محرم ...
- ٤٠ ..... القاعدة الثالثة بعد المئة: في التفريق في المتصل
- ٤٠ ..... القاعدة الرابعة بعد المئة: في التزام المجهول
- ٤٠ ..... القاعدة الخامسة بعد المئة: في المضاف للمبهم
- ٤١ ..... القاعدة السادسة بعد المئة: في اعتبار المجهول
- ٤١ ..... القاعدة السابعة بعد المئة: في تمليك المعدوم
- ٤١ ..... القاعدة الثامنة بعد المئة: في حكم ما اشتبه ترتيبه
- ٤١ ..... القاعدة التاسعة بعد المئة: في المنع من مبهم
- ٤٢ ..... القاعدة العاشرة بعد المئة: في إسقاط أحد ما خير فيه
- ٤٢ ..... القاعدة الحادية عشر بعد المئة: ثبوت أحد ما وجب بسبب ...
- ٤٢ ..... القاعدة الثانية عشر بعد المئة: في المضطر
- ٤٣ ..... القاعدة الثالثة عشر بعد المئة: الجملة الموزعة على الأخرى
- ٤٣ ..... القاعدة الرابعة عشر بعد المئة: في لفظ التشريك

- ٤٤ القاعدة الخامسة عشر بعد المئة: في أنواع الاشتراك .....
- ٤٤ القاعدة السادسة عشر بعد المئة: في تأخر الأخذ بالحق .....
- ٤٤ القاعدة السابعة عشر بعد المئة: تعليق العقد ووجوده في حالتين ...
- ٤٤ القاعدة الثامنة عشر بعد المئة: في الفسخ المعلق بعقده .....
- ٤٥ القاعدة التاسعة عشر بعد المئة: في تخصيص أفراد العام .....
- ٤٥ القاعدة العشرون بعد المئة: في ترجيح القرابتين على الواحدة .....
- ٤٥ القاعدة الحادية والعشرون بعد المئة: في شمول العام لأفراده ...
- القاعدة الثانية والثالثة والرابعة والعشرون بعد المئة: في  
تخصيص العموم..... ٤٦
- ٤٦ القاعدة الخامسة والعشرون بعد المئة: في تخصيص النية للعام .....
- القاعدة السادسة والعشرون بعد المئة: في شمول العام ما  
لا يقصد..... ٤٦
- ٤٦ القاعدة السابعة والعشرون بعد المئة: في مباشرة الإلتلاف .....
- القاعدة الثامنة والعشرون بعد المئة: في تغيير المضمون بين  
الجنائية والسَّرَايَةِ..... ٤٧
- ٤٧ القاعدة التاسعة والعشرون بعد المئة: في اعتبار الرامي والمرمي .....

- القاعدة الثلاثون بعد المئة: في كون المسكن غني أم لا..... ٤٧
- القاعدة الحادية والثلاثون بعد المئة: في الاكتساب بالبُضع ..... ٤٧
- القاعدة الثانية والثلاثون بعد المئة: في الاكتساب بالصنعة ..... ٤٧
- القاعدة الثالثة والثلاثون بعد المئة: في ثبوت التابع..... ٤٨
- القاعدة الرابعة والثلاثون بعد المئة: المنع أسهل من الرفع..... ٤٨
- القاعدة الخامسة والثلاثون بعد المئة: في الوطاء في الملك القاصر.... ٤٨
- القاعدة السادسة والثلاثون بعد المئة: في مقدمات الوطاء المحرّم ... ٤٨
- القاعدة السابعة والثلاثون بعد المئة: في الواجب بقتل العمد ... ٤٩
- القاعدة الثامنة والثلاثون بعد المئة: في العين المُتعلّق بها حق . ٤٩
- القاعدة التاسعة والثلاثون بعد المئة: في الحقوق من جنس ..... ٥٠
- القاعدة الأربعون بعد المئة: في مضاعفة العُرم..... ٥٠
- القاعدة الحادية والأربعون بعد المئة: في ضمان إتلاف ما فيها  
حق ..... ٥٠
- القاعدة الثانية والأربعون بعد المئة: في العائد من الأعيان..... ٥١
- القاعدة الثالثة والأربعون بعد المئة: البَدَل كالمبدَل..... ٥١

- القاعدة الرابعة والأربعون بعد المائة: في الحق الموروث..... ٥١
- القاعدة الخامسة والأربعون بعد المائة: في البائن..... ٥١
- القاعدة السادسة والأربعون بعد المائة: في الرجعية..... ٥٢
- القاعدة السابعة والأربعون بعد المائة: في أحكام النساء..... ٥٢
- القاعدة الثامنة والأربعون بعد المائة: في سقوط من أدلى بوارث  
به..... ٥٣
- القاعدة التاسعة والأربعون بعد المائة: مخالفة الثابت لمعيّن ما لم  
يثبت..... ٥٣
- القاعدة الخمسون بعد المائة: في اعتبار الأسباب في التملك.... ٥٣
- القاعدة الحادية والخمسون بعد المائة: في تغيير الأقوال بدلالة  
الأحوال..... ٥٣
- القاعدة الثانية والخمسون بعد المائة: في محرّمات النكاح..... ٥٣
- القاعدة الثالثة والخمسون بعد المائة: في ولد الولد..... ٥٤
- القاعدة الرابعة والخمسون بعد المائة: في ضمان البضع..... ٥٥
- القاعدة الخامسة والخمسون بعد المائة: في تقرر المهر كاملاً..... ٥٦
- القاعدة السادسة والخمسون بعد المائة: في تنصّفه..... ٥٦

- القاعدة السابعة والخمسون بعد المئة: في انتقال العدة..... ٥٦
- القاعدة الثامنة والخمسون بعد المئة: في تعارض الأصلين..... ٥٧
- القاعدة التاسعة والخمسون بعد المئة: في تقديم الظاهر على  
الأصل..... ٥٧
- القاعدة الستون بعد المئة: في القُرعة..... ٥٧
- قاعدتان:
- الأولى: في التصرف الفضولي..... ٥٧
- الثانية: في تفريق الصفقة..... ٥٩
- الفهرس..... ٦١

\*\*\*